



منظمة تموز للتنمية الاجتماعية و شبكة شمس لمراقبة الانتخابات

التقرير الأولي

بشأن انتخاب مجالس المحافظات

٢١ نيسان ٢٠١٣

إعداد/ لجنة إعداد التقارير

هذا التقرير:

تقدم شبكة شمس لمراقبة الانتخابات ومنظمة تموز للتنمية الاجتماعية تقريرهما الأولي المشترك ضمن سلسلة التقارير لمتابعة العملية الانتخابية وهذا التقرير هو التقرير الخاص لمراقبة يوم الاقتراع العام في انتخابات مجالس المحافظات ٢٠ نيسان ٢٠١٣ .

عقد الطرفان في بغداد، عدداً من الاجتماعات لغرض التنسيق والتعاون بين اكبر مؤسستين في مجال مراقبة الانتخابات في العراق، بشأن انتخابات مجالس المحافظات العراقية في ٢٠ نيسان ٢٠١٣ .

وأكد الطرفان على التنسيق الكامل ميدانياً بين منسقي ومراقبي الطرفين في جميع المحافظات للتمكن من مراقبة اكبر عدد ممكن من المراكز والمحطات الانتخابية.

واتفق الطرفان على عقد مؤتمراً صحفياً مشتركاً يوم الاحد الموافق ٢١ نيسان ٢٠١٣، لعرض تقريرهما الأولي عن سير العملية الانتخابية لانتخابات مجالس المحافظات في العراق.

وسيلي هذا التقرير ولكل من المؤسستين تقارير ختامية تتناول عملية انتخابات مجالس المحافظات بالكامل بعد المصادقة على نتائج الانتخابات.

التقرير الأولي بشأن يوم الاقتراع العام لانتخاب مجالس المحافظات :

لم تكن مجريات العملية الانتخابية لمجالس المحافظات في ١٢ محافظة، إضافة إلى إقليم كردستان و محافظة كركوك و نينوى و الانبار للمهجرين، قد تضمنت أي مفاجآت بالنسبة لشبكة شمس و منظمة تموز سواء من حيث نسبة المقترعين أو طبيعة الظرف الأمني شبه المستتب و المتسم بالكثير من الهدوء.

و قد رصد ٧١١١ مراقب من " شمس و تموز " توزعوا على ٧٠٠٠ مركز و أختاروا ما بين ٤٥٠٠٠ محطة اقتراع في كافة المحافظات بدون تكرار .

المشاركة الجيدة للناخبين التي كانت نسبتها بحدود (٤٦%) من العدد الإجمالي للناخبين المسجلين، على الرغم من وجود عدد غير قليل ممن حرّموا من حقهم في التصويت الا ان هذه النسبة تعد مؤشرا جيدا ، إضافة الى تواجد موظفي المفوضية عند الصباح الباكر و وصول المستلزمات الاساسية (السجلات ، وورق الاقتراع ، والحبر... الخ) الى غالبية المراكز الانتخابية بوقتها المحدد و تواجد كبير لوكلاء الكيانات السياسية و المراقبين المحليين مع تواجد عدد اقل المراقبين الدوليين و أعطى هذا التواجد الايجابي الدعم و الانسيابية و الشفافية في سير العملية بشكل اكبر.

و من أبرز ما رصده مراقبو شبكتين أكثر من (٣٠٠) خرقاً انتخابياً و بعض الجوانب السلبية أبرزها :

١. استمرار الدعاية داخل و الخارج المراكز الانتخابية من قبل عدد من الكيانات السياسية و المرشحين على الرغم من الصمت الإعلامي المقرر من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.
٢. استغلال مؤسسات الدولة و معادتها، بضمنها الآليات، من قبل بعض المسؤولين و الكيانات و المرشحين لدعم دعايتهم الانتخابية.
٣. عدم وجود أسماء العديد من الناخبين أو لوجود اخطاء فيها على الرغم من أن أسماءهم كانت مسجلة في الانتخابات السابقة و ينطبق ذلك على تصويت المهجرين .
٤. عدم مراعاة جمهرة غفيرة من الناخبين في المناطق النائية بشكل خاص، عند توزيع مراكز الاقتراع و محطاتها.
٥. عدم كفاءة بعض كوادر مفوضية الانتخابات في إدارة المراكز و المحطات الانتخابية، إضافة إلى عدم تحلي بعضهم بالحيادية.
٦. منع عدد من المراقبين و وكلاء كيانات السياسية من دخول الى المراكز او اعطاء فرصة الى مراقبة سير العملية بالكامل .
٧. السماح في بعض المراكز الانتخابية بممارسة التصويت بالنيابة عن بعض المواطنين، و كذلك السماح بالتصويت الجماعي في آن واحد و هذا يشكل خرق لسرية الاقتراع كما رصد استغلال للاميين في بعض حالات .
٨. لم تيم تدقيق في مستمسكات الناخبين في عدد من محطات الاقتراع.
٩. سمح للاعلاميين و غير الاعلاميين من التصويت في محطة الاقتراع المخصصة للاعلاميين في فندق عشتار
١٠. حدوث حالات من عدم الاستقرار الامني في بعض المناطق مثل بغداد و بابل وديالى وصلاح الدين.

ما يتعلق بالجهات الأمنية:

١. على الرغم من الانضباط العالي و الالتزام بالحيادية الذي أتسم به سلوك القوات المسلحة و الأمن الداخلي في حماية العملية الانتخابية، لكننا رصدنا حالات عديدة في بعض المحافظات " يحثون " الناخبين على التصويت لقائمة معينة.

٢. منع العديد من المراقبين و ناخبين من وصول أو دخول المراكز الانتخابية من قبل الجهات الأمنية بحجج غير مقنعة .

٣. وجود عدد غير قليل من القوى الأمنية حتى داخل قاعة التصويت أحياناً و بشكل يعرقل حركة الناخبين ويحدث أربك بشأن ضمان خصوصيته في التصويت.

التوصيات : تدعو شمس و تموز إلى ضرورة:

- الإسراع في تنفيذ إحصاء عام يثبت تعداد الناخبين و مناطق سكناهم، بقصد تحقيق ضمان أفضل و تقسيم مناسب لتوزيع الناخبين، و ضمان عدم حرمان أي من المواطنين من حقه الانتخابي نتيجة نواقص السجل الانتخابي الراهن.
- تعجيل إصدار قانون الأحزاب الذي ينظم مصادر تمويلها، و يلزمها بالتقيد بتعليمات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، و على الأخص عدم استخدام ممتلكات الدولة لصالح أي كيان متنافس في الانتخابات.
- ضمان كفاءة أعلى لجميع ملاك مفوضية الانتخابات، سواء من حيث مستوى الإدارة، أو الحيادية، أو الجرأة في الإنهاء الفوري لأي تجاوز من أي جهة كانت أو كيان سياسي أو مرشح من أجل حماية العملية الانتخابية.
- احتساب سعة قاعات و مقتربات المراكز الانتخابية و محطاتها، و تحديد أماكن أكثر صلاحية و منسجمة مع المعايير الملانمة بشكل يحول دون عرقلة و إرباك العملية الانتخابية.
- العمل على المزيد من الشفافية و إعلان السجلين الخاص و العام للتأكد منهما، و اعطاء جميع الكيانات المسجلة و المراقبين نسخة من استمارة نتائج المحطات ليوم الاقتراع العام و الخاص .
- العمل على تعجيل الإعلان عن نتائج الاقتراع في أقصر فترة زمنية بعد غلق صناديق التصويت، من أجل تجنب ما قد يشجع على إثارة الشكوك بشأن سلامة الفرز و عد الأصوات.

للمزيد من المعلومات نرجوا زيارة موقعنا على الانترنت :

- شبكة شمس www.sun-network.org، منظمة تموز www.tammuz.net